المجتمع والناس

إعداد/إيفاق سلطان

وزيرة حقوق الإنسان:تقارير الخارجية الأمريكية استهداف سياسي

د .هدى البان

امتابعات14 أكتوبر مؤتمرنت.

كشفت الدكتورة هدى ألبان- وزيرة حقوق الإنسان في اليمن- عن توجه حكومي لإشتراك منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حقوق الإنسان في الرد على التقارير الدولية الصادرة عن الخارجية الأمريكية،ومنظمة العفو الدولية،وبيت الحرية (أمريكا) وغيرها ليكون الرد وطنيا بدلا من اتسامه بالرسمية.

واتهمت تقرير الخارجية الأمريكية بعدم الدقة وخلط الأوراق واختلاق وقائع لا وجود لها وقالت إن (95%) من الحوادث التي يتناولها التقرير سبق وأن تناولتها حرفياً في أعوام سابقة.

ولفتت إلى أن معدي التقرير لا يفرقون بين أحكام القضاء في الجرائم المخالفة للقوانين وبين ما يعد انتهاكا لحقوق الإنسان وأنهم يستندون إلى مصادر مجهولة الهوية أو معارضة ذات بعد أحادي،معتبرة التقرير الأمريكي استهدافا سياسياً أكثر منه شيئاً آخر

وأعلنت الوزيرة ألبان في حوار نشرته أسبوعية(الميثاق) في عددها الاثنين الماضي عن إستراتيجية وطنية لحقوق الإنسان يجري إعدادها وآلية متطورة لتعزيز الشراكة الفاعلة بين الوزارة ومنظمات المجتمع المدني.

وقالت إن الوزارة تعكف حالياً على مواءمة التشريعات الوطنية مع الاتفاقيات الدولية.

على هامش الدورة التدريبية للاختصاصيين الاجتماعيين

الاختصاصي دوره محوري في العملية التربوية و التعليمية

تتواصل في محافظة عدن فعاليات الدورة التدريبية لتأهيل الاختصاصيين الاجتماعيين التي بدأت يوم السبت لتشمل كافة مدارس مديريات محافظة عدن ، مستهدفة ولأول مرة هذه الفئة من التربويين لأهميتها ولكونها همزة الوصل بين الطالب والمدرسة والبيت والمجتمع..ولما له من دور فعال في خلق شراكة مجتمعية بناءة تسهم في السير بالعملية التعليمية نحو الأفضل وتلامس الواقع المعاش لدى كافة الاطراف في هذه العملية ،فترصد المشكلات وتدرسها وتحاول وضع الحلول والمعالجات الناجعة .

ولأن هذا الدور للاختصاصي الاجتماعي كاد يكون غائبا في البيئة الاجتماعية والمدرسية أو غير مفعل على أرض الواقع بالرغم من اهميته ، تم عمل مثل هذه الدورات لتدريب مدربين يقومون بتدريب هؤلاء الاختصاصيين لنقل المعارف والمهارات التي من المفترض أن تتمتع بها هذه الفئة . ومن خلال متابعتنا لهذه الفعالية التقينا عدد من المعنيين في هذا الجانب وخرجنا بالحصيلة التالية :

رصد / إبتسام العسيري

الدورة استهدفت تسع محافظات مستهدفة 923 إختصاصياً في (9) محافظات

الاختصاصي دوره يكاد يكون غائبا في البيئة المدرسية والاجتماعية

عدد المتدربين من محافظة عدن 171

حدثتنا الأخت فوزية أحمد نعمان وكيل وزارة التربية لقطاع تعليم الفتاة عن أهمية دور الاختصاصي الاجتماعي الذين يعدطبياً اطباء في إطار المدرسة والمساعد والمعين للإدارة المدرسية والتعليمية ايضا كونه يقع على عاتقه متابعة مستوى الطلاب سواء من حيث التفوق او التميز اومن حيث مستوى التدني لديهم ، بالإضافة إلى متابعة الطلاب والطالبات المتسربين من المدارس وذلك عن طريق تعامله مع المعلمين ، وبالتالي في هذه الدورة يتم تعليمهم وتعريفهم بالمهام والأدوار التي يجب ان يقوموا بها تجاه المعلمين وتجاه الإدارة المدرسية ، واوضحت قائلة « على سبيل المثال الاختصاصي يتواصل مع المعلم ويطلع على سجلات الحضور والغياب لمعرفة عدد الطلاب الذين يتغيبون ، الاختصاصي يتواصل مع المعلم للاطلاع على سجل الحضور والغياب لمعرفة عدد الطلاب الذين يتغيبون لأكثر من أربعة أيام، لإيجاد آلية لكيفية إعادتهم للمدرسة من خلال لقاءات لمجلس الآباء والاتصال بأولياء الأمور، لإعادة أبنائهم للدراسة، وبالتالي يتمُ عرض هذه الإشكالية قبل التواصل مع الخارج، ويتمُ عرضها على الإدارة المدرسية حتى تكون مديرة أو مدير المدرسة على الاتصال – تفعيل دور مجالس الآباء واساليب حل المشكلات إضافة إلى كيفية التعامل مع تعليم الفتاة) ، وكما تلاحظون هناك مشاركة فاعلة واستجابة من قبل الاختصاصيين بالتفاعل مع الموضوعات التي يخبرونها ميدانيا في مدارسهم ويوجد تطلع لإكتساب معارف اكثر ما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء على إعتبار أن دور الاختصاصي محوري في العملية التربوية التعليمية بسبب إتصاله بجميع اطراف العملية التعليمية ، الإدارة الطلاب ، الاسرى ، المجتمع .

وبالرغم من تهميش دور الاختصاصي الاجتماعي قبلا الا انه يوجد الان إعتراف كبير من جميع الجهات بدور الاختصاصي الاجتماعي في حل المشكلات التي تقف امام التلاميذ بالاستفادة من إمكانيات المدرسة وتعديل السلوكيات المؤثرة سلبا على المستوى الدراسي وتكيف التلميذ مع المجتمع المدرسي والخارجي ايضا .

التعريف بدور الاختصاصي الاجتماعي

وعبرت الأخت أسماء الشامي اختصاصية اجتماعية ومدربة في الدورة عن مدى التفاعل من قبل المعنيين في هذا الجانب منذ اليوم الأول ، واوضحت بأنهم يقومون من خلال هذه الدورات بالتعريف بدور الاختصاصي وكيفية تفعيل دور المجتمع داخل المدرسة بالمشاركة المجتمعية الكاملة في العملية التعليمية فقد كان دور الاختصاصي الاجتماعي محصوراً داخل المدرسة وإذا خرج لن يتعدى نطاق اسرة الطالب ولهذا لابد ان يتوسع هذا الدور ويشمل المجتمع المحيط بالمدرسة ايضا ليساعد الادارة المدرسية بالاتصال بالمجتمع المحلي ويكون الهدف هو السير بالعملية التعليمية بالشكل الأفضل .

إكتساب متبادل للمهارات

وقالت الأخت إلهام عبد الله أحمد موجهة تربوية ومدرب مدربين في الدورة « تعد اول دورة تخصصية عبر وزارة التربية والتعليم للاختصاصيين الاجتماعيين ، وتهدف إلى إكسابهم مهارات ميدانية في صميم عملهم مثل (المشاركة المجتمعية -الخدمة الاجتماعية المدرسية – التخطيط للأنشطة وطرق

نافذة

أهمية التربية البيئية في المجتمع

إيفاق سلطان سيف

إن مشكلة التلوث البيئي بدأت منذ إن قام الإنسان بقطع الأشجار لاستخدامها في حياته اليومية من بناء المساكن حتى رميها في الأنهار على شكل نفايات. وأخذ التدهور البيئي بعد هذا يشق طريقه تدريجياً نتيجة للتطور السريع في شتى المجالات لتتسع دائرة المشكلات البيئية حتى أصبحت الحاجة ملحة لتقييم الوضع الحالي للإفادة من التكنولوجيا الحديثة في وضع حلول ناجحة للحد من مشكلة التلوث.وبالرغم من المحاولات والجهود البالغة الأهمية التي تبذل من أجل حماية البيئة المتمثلة في سن التشريعات والسياسات البيئية،إلا أن الحل الأمثل يكمن في تكوين الإنسان وتنشئته وتوعيته وعياً تاماً يصل إلى ضميره،ويتحول إلى قيم اجتماعية لديه توجه سلوكه اليومي وتعتبره جزءاً من هذه البيئة ومسئولاً عن عدم الإخلال بها،قبل مسؤوليته عن إزالة آثار هذا الإخلال وهذا ما يدعى بالتربية البيئية،والتي تؤكد على تنمية سلوك الأفراد بما يتماشى مع أهمية المصادر الطبيعية في حياتهم بحيث تجعلهم يتصرفون بدفع احترام القوانين أن وجدت أو يعملون على سن تشريعات تتماشى مع مصلحة المجتمع والفرد على حد سواء.

في بداية الستينات أدرجت المفردات البيئية والمعايير في بعض المناهج الدراسية والمواضيع ذات العلاقة في الدراسات الأولية والدراسات الجامعية وخاصة في الدول المتقدمة غير أنه أصبح الآن الاهتمام بالأفراد في سائر إرجاء العالم بالأمور البيئية من سمات العصر،وذلك لتعاظم المشكلات البيئية التي أصبحت تهدد المجتمعات الحالية ومستقبل الأجيال القادمة بالخطر،وعليه فإن الإطار العام لمواجهة المشكلات البيئية يكون عن طريق التربية البيئية التي تعمل على خلق النمط السلوكي العلمي السليم تجاه البيئة والهدف من ذلك: زيادة الوعي بالنسبة للأفراد والمجاميع الذين يعيشون في بيئة معينة بالشعور بالمسؤولية لتحسين نوعية البيئة لمنفعة الجميع

- تكوين فهم لأساسيات المبادئ الطبيعية وتقاليد العيش مع الطبيعة واحترام الحياة بكل أشكالها.
- إدخال المشكلات البيئية بمناهج التعليم من أجل جعل الناس يحترمون البيئة.
- تكوين أساسيات وطرق عمل مصممة لتحويل مواقف الناس وتصرفاتهم لمصلحة حماية البيئة.

ومن ذلك ضرورة أن تتعامل التربية البيئية مع ثلاثة حقول:

1 - التعليم الذي يخص البيئة.2 - البيئة وسيلة تعليمية 3 -نشر الوعي البيئي. لذلك يجب وضع استراتيجية خاصة بالتعليم البيئي تركز على تكوين قدرات معينة تساعد في نشر الوعي البيئي ومنع التلوث وإيجاد الحلول عندما يحدث التلوث.،وأيضاً لنشر بعض المفاهيم الخاصة بالتنمية البيئية ومحاولة خلق بيئة نظيفة غير ملوثة ليعيش بها الإنسان عيشة هنيئة مريحة وسعيدة.،لذلك نطلب من الجميع الحفاظ على البيئة ليريحوا انفسهم والآخرين.

الصيف .. وكهرباء طفي لصي!!

أحمد سعيد الماس

تقوم حياتنا واستمرارية استقرارنا التنموي والاقتصادي في عصرنا هذا، عصر التقدم التكنولوجي وتقنية المعلومات، على إمدادنا بالتيار الكهربائي، الذي به تستقر راحة بالنا وراحتنا وصحتنا وزيادة إنتاجية أعمالنا وقيام مشاريعنا الإنتاجية المختلفة.. صغيرة كانت أم كبيرة!.

وفي فصل الصيف من كل عام تزداد معاناة المواطن، إلى جانب الجو الصيفي الحار والخانق،من مشكلة التيار الكهربائي، والذي يتلذذ المسؤولون والمهندسون القائمون عليها، في تعذيبنا وتعذيب خلق الله أجمعين، بالانطفاءات المتكررة، والتي تطول وتستمر أحياناً، ساعات طويلة جداً، تتعدى قدرة الإنسان البالغ والطفل على الاحتمال .. وفي مناطق بعض المدن حدث ولا حرج .. وخصوصاً في هذا الفصل الحار، أضف إلى ذلك المعاناة الجديدة، والمبتكرة من قبل مهندسي المؤسسة العامة للكهرباء، والمتمثلة في إنخفاض جهد التيار الكهربائي الواصل عبر الأسلاك الهوائية، أو الكيبلات الأرضية، إلى ما دون va80 وتصعد بشكل فجائي إلى va180، وهذا الجهد الضعيف للتيار وغير المدرج في معايير التشغيل للجهد الكهربائي لجميع الأجهزة الكهربائية في بلادنا، والتي تتطلب في توافقها مع أقصى جهد va240، أدناه va220 فقط، ومع الجهد الواصل إلينا حالياً،وهو أدنى جهد مسجل دولياً حتى الآن VA180 -VA80 والذي لا تستطيع معه أجهزتنا ومكائن العمل في المنشآت الإنتاجية العمل، فتتوقف عن عملها، ويصيبنا جراء ذلك الندم على شرائها بهذه القدرة العالية .. أي قدرة عملها على التيار الكهربائي ... وهذه إحدى معاناة المواطن اليومية.

ومساءً نكتشف بأن مصابيح الـ "NION" كذلك لا تعمل، ونبقى مجبرين على البقاء في الظلام الدامس، لأنها – المصابيح – لا تحصل على جهد كهربائي كاف لعملها .. حتى الجهد الواصل دائم التأرجح صعوداً وهبوطاً بين ما ذكرتً سابقاً من جهد للتيار، في كل دقيقة وأخرى وبشكل مستمر .. وهذا التأرجح يصيب أجهزتنا بالإحباط وخيبة الأمل، وبالتالي التلف ... ويصيبنا نحن بالعذاب وتكبد أثمانها وخسارتها ... فهل تستطيعون يا مهندسي الكهرباء، جعل جهد التيار الكهربائي ثابتاً،وقادراً على تشغيل أجهزتنا؟ ونستفيد منها أم إننا سنترك الأمر لله؟! ونبقى تحت رحمتكم أو إننا سنجد أنفسنا يوماً وقد عدنا إلى الفانوس والشمعة، وقربة الماء والكوز والحصيرة في القرن الواحد والعشرين!.

* وفي مدينة زنجبار كما في غيرها من المدن اليمنية الأخرى، يكون أمر الكهرباء ومعاناتنا، إلا أن المواطن في زنجبار، وكان الله في عونه، يعاني الأمرين "الكهرباء – الماء" وتباطؤ المهندسين في إصلاح أي خلل فجائي يطرأ على أحد الخطوط، وقد يطول هذا التباطؤ في الإصلاح، إلى ما فوق 24 ساعة .. ومدينتنا زنجبار كما يعلم الجميع تمتاز دون غيرها بتواجد حشرة البعوض بشكل غير عادي فيها .. وهذا ما يزيد الأمر سوءاً عند انطفاء الكهرباء، إلى جانب حرارة الصيف وعدم تواجد الماء في الحنفيات .. والله يكون بعوننا جميعا .. والخوف يكون سيد الموقف من التقاط مرض الملاريا من قرص البعوض .. الرحمة يامسؤولي الكهرباء، والماء فالصيف حار وخانق ... والشكوى لغير الله مذلة!.

حملة لإزالة القات من محميتي واديي(الدور وعنة) بالعدين

امابعات/ إب:

بدأت السلطة المحلية بمديرية العدين بمحافظة إب حملة واسعة لإزالة أشجار القات من واديي (الدور ، وعنة) شملت ضبط (23) شخصاً بعد إعلان الواديين محميات طبيعية .

وقال عبد الله على البخيتي – مدير عام مديرية العدين – رئيس المجلس المحلي – في تصريح لـ(المؤتمرنت) أن الإجراءات التي اتخذها المجلس المحلي بالمديرية فور إقرار واديي الدور وعنة محميتين طبيعيتين شملت التعميم بقلع أشجار القات خلال فترة وجيزة مالم سيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة إزاء ذلك .

وأضاف : سيتم إنشاء جمعية مكونة من جميع فئات المجتمع المدني بالمديرية ، ونوادي أنصار البيئة في المناطق المحيطة بالمحميتين إلى جانب تحديد هيئة استشارية للمحميتين على رأسها محافظ المحافظة ، وشخصيات كبيرة بالمحافظة والمديرية بهدف الحفاظ على التنوع الحيوي والطبيعي للمحميتين.

وأكد البخيتي : أن المجلس المحلي بالمديرية بصدد إقامة مهرجان بيئي بغرض نشر التوعية حول أهمية الحفاظ على المحميتين الطبيعيتين ، وحث المواطنين على عدم قلع الأشجار الكبيرة ،وعدم زراعة القات .

وبخصوص التنسيق مع الهيئة العامة للبيئة أوضح مدير عام العدين أن لجنة تابعة للهيئة نزلت إلى المحميتين وأجرت دراسات عدة عنها ، وحددت محيطات المحميتين وكل ماتحتاجه من إمكانات .